بشطنين[1955]، فتغشّـَته سحابة، فجعلت تدور وتدنو، وجعل فرسه ينفر منها، فلمّـَا أصبح أتى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، فذكر ذلك له، فقال: «تلك السكينة، تنزّـَلت للقرآن»[1956]. 3437 ـ البراء قال: رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوم الأحزاب ينقل التراب ـ وقد وارى التراب بياض بطنه ـ وهو يقول: «وا، لولا أنت ما اهتدينا *** ولا تصدّـَقنا ولا صلّـَينا فأنزلن سكينةً علينا *** وثبّـِت الأقدام إن لاقينا إنّـَ الأُلى قد بغوا علينا *** إذا أرادوا فتنةً أبينا»[1957]. 3438 ـ الفضل بن عبّـَاس رضي ا عنهما وكان رديف رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، أنّـَه قال، في عشيّـَة عرفة وغداة جمع، للناس حين دفعوا: «عليكم بالسكينة» وهو كافٌّ ناقته[1958]، حتّـَى دخل محسّـِراً (وهو من منىً) قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة»[1959]. 3439 ـ أبو هريرة: قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «الفخر والخيلاء في الفدادين، أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم، والإيمان يمان، والحكمة يمانيةٌ»[1960]. 3440 ـ أبو قتادة عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: «لا تقوموا حتّـَى تروني وعليكم السكينة»[1961]. 3441 ـ أبو ثعلبة الخشني، قال: قلت: يا رسول ا، أخبرني بما يحلّـُ لي ويحرم